« عدد ٧٤٩ » ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما « السنة ١٧ »

« محل ادارة الجريدة »

بمكتب المدير علي بوشوشه

نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,

Cite Nessim Samama, bureau 4 19, rue de la Ksba

TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

« اشتراكات تدفع سلفا »

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦
« في خارج المملكة »	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧
« اجر الاعلانات »	
في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ •
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢٧ ربيع الانور سنة ١٣٢١ — « جريدة اسبوعية سياسية ادبية » — الموافق ٢٣ جوان سنة ١٩٠٣

الفوضى بالمغرب الاقصى

اشرنا في عدد فارط الى ما ءالت اليه هذه المملكة الاسلامية التعيسة من الحالة الفوضوية بسوء تصرف اميرها واهماله شئون الملك واقباله على اللهو وتبذيره اموال الدولة في شهواته وشهوات الطغمة الضالة التي احاطت به واستحوذت على عقله . والان نقول ان تلك الفوضى لم تزل في ازدياد فالفتنة تاكل اطراف المملكة والقبائل معتصمة بجبالها ممتنعة عن دفع الضرائب ونفوذ الحكومة اوهى من بيت العنكبوت وزاد الطين بلة تهور بايورة التيقيق المجاورين لعمالة وهران واعتداءهم على رجال الحكومة الجزائرية حتى جلبوا على رءوسهم النار وعلى مساكنهم الدمار وعلى امتهم الاهانة والعار فكانوا كالباحث على حتفه بظلفه

هذه حالة المغرب اليوم فماذا يفعل السلطان . كاني بك ايها القاري وقد طرق سمعك هذا اللقب الجليل المتضمن لمعنى القوة والجبروت تتصور اميرا حلاحلا يسوق على العصاة مائة الف مقاتل بين فارس وراجل . سيوف قاطعة وبنادق لامعة ومدافع حجتها بالغة ساطعة وزمجرتها للثورة المفسدين مخفتة دافعة ولكل المطامع حاسمة قامعة . تتصور هذه القوة النظامية جائلة بانحاء البلاد المغربية ماحقة لمادة العصيان ضاربة على ايدي البغاة مؤيدة لسطوة الحكومة ممهدة للامن والعدل بين طبقات الرعية ناشرة الوية المجد والفخر . مهلا ايها القاري مهلا . لا يغرنك ما يروى من اخبار ملوك المغرب الاولين فلست اليوم في عصر ابن تاشفين ولا عبد المومن ولا المنصور الموحدي ولا المنصور المريني ولا المنصور الذهبي ولا المولى اسماعيل بل ولا المولى الحسن الحازم النشيط وانما انت في زمن نجله السعيد مولاي عبد العزيز . انت في زمن سلطان لا سلطة له الا على المستضعفين سلطان يرى ان لا بركة في الحركة وان العز في الخمول والقوة في الضعف وان لا باس ان تعم الفوضى وتزهق النفوس وتدك الامة دكا مادام جلالته ورجال حاشيته السنية متكئين على الارائك ولهم ما يشتهون . وما دام جلالته يشنف سمعه الشريف بنغمات البيانو في بلد لم يعهد فيه منذ الف عام سوى الطبل والمزمار . ومادام جلالته يروض النفس بركوب الدارجات في بلاد خالية عن الطرقات لا اثر فيها منذ الخليقة للعربات ولا لما يطلق عليه اسم المركبات ذوات العجلات . سلطان يرى ان لا باس ان تبذر اموال المسلمين وتفتقر الدولة وتصاب الامة بانواع الرزايا ما دامت الاموال تجبى لجلالته من البلاد الافرنجية بالربا الفاحش وبواسطة اعوانه الامناء وفي مقدمتهم الانكليزي ما كلين (والدائبت الجملة والقائد الذي نوهنا بشانه في المقالة السابقة)

اتعلم ايها القاري قصارى ما تبذله حكومة المغرب اليوم لحل ما استعصى من المشكلات . عجزت عن قهر الثائر ابي حمارة الزرهوني فاستعاضت عن القوة (اذ ليس بالمغرب جند نظامي يستحق الذكر) بنوع جديد من السلاح وذلك انها ارسلت منشورا الى المدن والقرى ليتلى على الناس رمت فيه الثائر بالكفر والفجور وضمنته ما شاءت من الايات والاحاديث ولا سيما قوله تعالى « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية » واردفت هذا الوعيد الديني بوعد من اتى بالزرهوني حيا خمسين الف دورو ولمن اتى براسه عشرة الاف . فانظر الى هذا العجز الظاهر والى هذه الوسيلة الغريبة في اطفاء نيران الفتنة الحالية التي لو ظهرت في مملكة مهذبة لكفى لحسمها عشرة مدافع وخمسة الاف من عساكر النظام

اما فيقيق التي اشرنا اليها فهي عبارة عن واحة مغربية قريبة من الصحراء متاخمة لعمالة وهران الجزائرية وهي ماهولة بقبائل بربرية اشتهرت بالتمرد والاعتداء تارة على رعايا فرنسا واخرى على عساكرها المترددين بالمؤنة والذخائر الى املاكها الصحراوية وبلغ بهم الطيش اخيرا الى ان اطلقوا الرصاص على والي الجزائر ومن كان معه من كبراء الضباط ورجال الحكومة حين تقدم لزيارة فيقيق باستدعاء من عاملها حتى اضطرت الحكومة الفرنساوية الى تاديبهم وهدم معاقلهم لا بالطلاسم والعزائم بل بقنابل المليت النسافة

وسبب هذا الاعتداء ان حكومة المغرب لا سلطة لها بتلك الواحات بل ولا بغالب الجهات المغربية اذ لا سلطة الا بالجند ولا جند للمغرب كما اسلفنا والسلطان ورجاله يتوهمون ان البلاد تحفظها الملائكة فلم يقتدروا على اقامة عمال لا حكم لهم ولا نفوذ حيث لا قوة ولا جنود ويكتفون بالسلطة الاسمية التي لا تظهر اثارها الا بالدعاء للسلطان في الخطبة وهذا لا يكفي لاثبات التبعية في عرف السياسيين . ولهذا فلا نرى ان فرنسا تتولى بنفسها زجر قبائل ليس بينهم جندي واحد من عساكر المغرب مع انهم في مركز حرج بجوار دولة في الصف الاول بين الدول الحربية . ولما وقع الحادث الاخير تظاهرت حكومة المغرب بالاهتمام بالمسالة فارسلت الى فيقيق مائة وثلاثين عسكريا (انظر هذه القوة الكبرى !) لكنها ارسلتهم على طريق وهران .... فجهزتهم الحكومة الفرنساوية وتولت بنفسها ضرب المعتدين ولا ندري ما كان من امر تلك العساكر

ولو كان بالمغرب حكومة جدية لاقامت ببلادها ولا سيما الجهات المتاخمة لعمالة وهران حاميات عسكرية كافية لحفظ النظام ومنع الاعتداء على الاجانب والتهاون بسلطة الحكومة المغربية وبذلك تريح وتستريح اما ان دام هذا الحال اعني ان لم تبادر حكومة المغرب لاتخاذ جند نظامي عتيد تحفظ به بلادها فلا بد ان ياتي يوم يصيبها فيه ما اصاب غيرها من الدول التي اهملت امر النظامات العسكرية والاستعدادات الحربية فتندم ولات حين مندم ولا تنفعها الاضرحة ولا القباب والاسلام بريء من جهلها واوهامها وما يذكر الا اولو الالباب

ومن يحمي غنما في ارض مأسدة
ولم يصنها تولى رعيها الاسد

حوادث خارجية

« اخبار الدولة العثمانية »

(احوال مقدونية)

افادت اخبار الاستانة العلية واكدت مكاتبات الجرائد الاوروباوية ان الدولة العلية بما ساقته لميادين الثورة سواء كان ذلك ببلاد الارناووط او بولايات سلانيك ومنستر واسكوب وادرنه قد تمكنت من تدويخ العصاة من الالبانيين والزامهم بقبول التنسيقات الجديدة كما قام الجند ببسالته واخلاصه اظهار باس البغاة والاشرار من ثوار البلغار وعمل فيهم باس العساكر عملا جعل امارة البلغار وولاة امورها يستغيثون ويسترحمون من الحضرة السلطانية ومن الدول الاوروباوية البارة بالطوائف المسيحية ان تهون عليهم شدة الكفاح وما شرعت فيه العساكر العثمانية من التاديب المباح وقد اصبح المسيو نيتشف المرخص الذي ارسلته حكومة البلغار للسعي في حسم مشاكل مقدونية بالحسنى والاتفاق بين الباب العالي وحكومته يوالي الجهد لبلوغ هذه الغاية ومن جهة اخرى فقد اصبحت كل من دولتي النمسا والروسية حريصتين لدى الدولة العثمانية لتطهير الولايات العثمانية من شر المفسدين والدولة توعد بزيادة التشديد والمضايقة حتى لا يبقى للفساد سبيل ويضطر الثوار الى كف الاذى وايقاد نار الفتنة ومن هذا القبيل ما اورده من ان المجلس الحربي بسلانيك قد حكم بالاعدام على اربعة من الذين هيأوا انفجار قنابل الديناميت التي نسفت القابور الفرنساوي ودمرت البنك العثماني ونفي بقية المتهمين اما البلاد الاناضول اولداخل طرابلس الغرب وقد تغيرت لهجة الجرائد التي كانت تنسب للعساكر البطش والتمثيل بالمسيحيين والاعتداء على ارزاقهم واعراضهم لما ثبت من رسائل مكاتبيها الذين توجهوا لعين المكان الوقوف على الحقائق الجارية من ان البلغار هم الذين استوجبوا اللعنة والمقت من كل عاقل بسبب تحاملهم بالنسف والخسف على ارواح الابرياء وانضعفا ايثارا لحماسة اوروبا وتداخلها بالانتصار لهم وتخليصهم من تلك المهالك اما الباب العالي فجريا على مرغوب الحضرة السلطانية الجليلة لا يزال يتخذ من التدابير الفعالة ادارية او عسكرية ما يكفل بتطهير البلاد من شوائب الهرج والفساد ويوجب لولاة الامور العثمانيين الثناء الاوفر والجزاء الاوفى من ذوي الاصالة والسداد

لا اصل لما اشاعه بعض كاتبي الجرائد الاوروباوية بالاستانة من ان الحضرة السلطانية تنازلت عن عرش السلطنة بسبب المؤامرة التي ءالت الى قتل ملك الصرب وقرينته في عاشر الشهر الجاري فان تلك الاشاعة مجرد افك واختلاق

ملك الصرب الجديد

اصبح الناس من عهد المؤامرة على قتل ملك وملكة الصرب لا حديث لهم الا بهذه الواقعة المفزعة والحادثة الشنيعة الدهماء المزعجة للنفوس حتى ان الحديث كاد ان يطوي سجله عن بقية الحوادث السياسية وقد اجمعت مجالس

هاته المنة . فان همة كل قائل تخفض عن بلوغ ادنى فضائلك ومساعيك وجهد كل واصف تقصر عن ايسر فواضلك ومساعيك فلربما كان الاقرار بالقصور . انطق من لسان التصبيح الشكور . ولربما كان الامساك عن الاطالة . اوضح في الابانة والدلالة . فغاية ما نقول انك تاريخ المجد وغرة الزمان . وينبوع العدل والاحسان . لا حرج في مدحك فكل ما يمدحك به مخلوق . اذ لولاك ما قام للفضل في دهرنا سوق . ارجو الله ان يبقيك ممتعا بآل بيتك الكرام . ووزرائك الاعلام . وان يجعل اقبالك عاطرا شذاها . بالغة من المسرة منتهاها . بجاه سيدنا ومولانا محمد الذى اشرقت العوالم عند ظهوره . وءاله وصحبه ومن اهتدى بنوره .

فاجاب سيدنا المعظم بقوله

لا يخفى على عموم التونسيين محبة العائلة الحسينية وخصوصا حب هذا العبد فيكم واني لا ابذل النفس في مصالحكم

تهنئتنا واخلاصنا

(الحاضرة) بهذه المناسبة الجليلة التي نعدها من انفس اوقاتنا سرورا واجل انفاسنا فرحا وحبورا نقدم للعرش الملوكي مراسم تهنئتنا وعبارات طاعتنا واخلاصنا ونتقرب الى الله زلفى بالدعاء بدوام عز حضرة ولي النعم كريم الشيم سيدنا ومولانا

« محمد الهادي باشا باي »

اللهم اطل في طاعتك عمره السعيد واقرن مساعيه بالنجاح والتاييد ومتعه بالعيش الرغيد والخير المزيد واجعل اوقاته متواصلة الافراح ما اعقب الليل الصباح ونادى البشير حي على الفلاح

ءامين ءامين لا ارضى بواحدة
حتى يقول جميع الناس ءامينا

المديح

وجادت قريحة الفاضل السيد محمد الجبالي المذكور بالقصيدة الاتية فالقاها بين يدي مولانا اداء لواجب التهنئة والاخلاص وهذا نصها بلفظها الرائق

نديمي عرج بي على روضة الساقي
فقد عيل صبري من تغازل احداق
وواصل كؤوس الراح من ثغر ربة الـ
ـجمال الذي ادنى القريب باشواق
فريدة حسن قد كستها محاسن الـ
ـبها برود الاتسام باخلاق
تتيه دلالا والدلال يزينها
واسناه ينبي عن مكارم اخلاق
فيا قلب صبرا في هواها فلوعتي
ونيران وجدي في التهاب واحراق
صبرت على مر الفراق ولم اطق
سلوا ولا هجرا لجودي باعتاق
ايا كعبة الحسن التي صاد جيدها
قلوبا ترامت في مصارع عشاق
بسحر لحاظ اورثتني فنونه
صبابة قلب ما له في الهوى راق
سالتك رفقا بالذي تعلمينه
اسير هواك تحت سطوة ارقاق
فاني قتيل في هواك متيم
تنازعني الاشواق من غير ارفاق
ولي في ميادين الصبابة صبوة
يرق لها حال العذول باشفاق
فمالت كغصن البان تزهو تدللا
وقالت وقول الحق انجح مصداق
انحرم من يرجو ويبغي وصالنا
ونهجر من لا يرتضي نقض ميثاق
فدونك وصلا لا يشاب بريبة
ودونك ايناسا لتسكين اخفاق
ودارت كؤوس الراح والوصل بيننا
نعمنا بها انسا فيا حبذا الساقي
ولاح لنا بدر المسرة والهنا
فنال بيت الملك اعظم اشراق
وزاد سنا فيها بعرس بشيرها
سليلي خيار الملك من خير اعراق
قران غدى يسمو بنجل مليكنا
وبنت ولي العهد في خير آفاق
حوى من صنوف المكرمات عجائبا
لها طاطات اهل الفخار باعناق
واعرب عن شكر الرعايا اميرهم
لما قد حباهم من مكارم اخلاق
الا ايها الهادي المليك محمد
بقيت الى الخضراء سيدها الواقي
جبرت قلوب الناس حتى ملكتها
سلكت سبيل الحزم حزم على ساق
واحييت يا فخر الملوك معالما
فتحت بها طرق الهدى بعد اغلاق
جمعت خصال المجد والفخر والعلا
شهادة اجماع عليها واصفاق
كمالاك في طرس الوجود مشاهد
ورايك توفيق من الواحد الباقي
فدونك ذا التاريخ جاء مهنيا
٥ ١٠٦
اليك يقوم السعد عبدا على ساق
٦١ ١٥٦ ٤٠٥ ٧٧ ١١٠ ٤٠١
سنة ١٣٢١

بمناسبة قدوم جناب مسيو دلكاسي وزير الخارجية لتونس صحبة فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية قد اهدت الحضرة العلية دام علاها لجنابه الفخيم نيشان ءال البيت الحسيني الرفيع الشان فتلقى جناب مسيو دلكاسي ذلك الامتياز العالي بمظاهر الشكر والابتهاج

مساء يوم الجمعة تاسع ربيع الجاري سافر لفرنسا جناب الهمام المفخم القنصل جنرال مسيو روا كاتب الدولة العام صاحبته السلامة وقد ناب عنه في خطته السامية مدة مغيبه جناب الهمام الاعز القنصل مسيو جورج بادو الكاهية المفوض بالكتابة العامة

عشية يوم الاربعاء الفارط بارحتنا المصونة مدام بيشون قرينة جناب الوزير المقيم العام قاصدة الديار الفرنسوية على طريق بنزرت وقد شيعها الى القاطر جناب الوزير الى المحطة وكثير من رؤساء الادارات واعيان المتوظفين والتجار فنرجو لها السلامة

حسبما نشرنا في العدد الفارط وصل جناب الجنرال روكس قائد جيش الاحتلال الجديد ووزير الحرب بالدولة التونسية لحاضرتنا المحمية مساء اليوم الثاني من الشهر الجاري وصبيحة يوم الاربعاء بعد انه احتفل بدخوله رسميا للحاضرة وانتصابه بمركز خطته العالية وفي ذلك اليوم ادى زيارة الاحترام لجناب الوزير المقيم العام فرد جنابه تلك الزيارة لجناب الجنرال في اليوم نفسه وصبيحة الجمعة بعده انعقد بسراية المملكة موكب رسمي من رجال الدولة المحمية بملابسهم الرسمية وفيه قدم جناب الوزير المقيم لسمو الحضرة العلية جناب قائد العساكر الجديد فتلقاه مولانا الاوفع بمظاهر الجاملة والاكرام ولبث في حضرته العلية برهة من الزمان اعرب فيها عن دواعي الشكر والامتنان . اما جنابه فقد ولد سنة ١٨٤١ وتقلب في المراتب العسكرية الى ان ارتقى لرتبة امير الامراء خلال سنة ١٩٠١ وهو من الابطال المشهورين بالشهامة والتضلع في الفنون العسكرية فنتقدم لجنابه مراسم الاحترام والتبجيل

صدر الامر العلي بولاية الفاضل الوجيه الحازم السيد مصطفى بن عصمان عامل الشيحية واولاد بوسالم عاملا للرقبة وهو ارتقاء صادف محله فنهنيه بذلك

كما صدر الامر العلي بارتقاء الثقة الوجيه السيد محمد بن بوزيد خليفة عمل الشيحية واولاد بوسالم عاملا للعمل المذكور فنهنيه بذلك

بلغنا ان الحضرة العلية دام علاها انعمت بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على الثقة الوجيه السيد المبروك الجربي السيسار العضو بالمجلس البلدي بنابل اظهارا لصداقته وحزمه فنهنيه بذلك الانعام الذي هو اهله

بناء على حلول فصل المصيف فاعتبارا من يوم الخميس الفارط صارت اقسام الوزارة تفتح في الصباح دون المساء وذلك من الساعة السادسة ونصف الى الزوال

مصلحة السجون

استقر راي الحكومة على الاهتمام بامر السجون بالحاضرة التونسية واختبار حالتها من حيث الصحة واصولها العمومية واقتراح التدابير اللازمة للكفالة بالسلامة في تلك الديار وعرضها على انظار الحكومة ولهذه الغاية تشكلت لجنة تحت رئاسة جناب مسيو بادو كاهية كاتب الدولة العام بالدولة التونسية واعضائها المحترمون الدكاترة باستدوراكاي وبرنسويك والبشير دنقزلي ومانيه ونيكول وجناب مهندس اشغال الادارة البلدية وقد عقدت يوم الجمعة الفارط اجتماعها الاول

من المتواتر ان الحكومة التونسية قررت بناء سجن جديد للايقاف والزجر بدلا عن الحبس الجديد الحالي

تلقينا بمزيد الاسف خبر وفاة الحكيم الماهر مسيو موطو طبيب الدولة التونسية وجناب الوزير المقيم العام اثر مرضه العاجل الذي لم ينجع في علاجه دواء وقد حضرنا مشهد جنازته قياما بواجب المودة ومراعاة لما كان عليه ذلك الحكيم النطاسي من الحذق في صناعته مع التجمل بالاخلاق الحسنة والنصح في مباشرة المرضى الذين ساقهم الاقدار لمعرفته وهذه الاحساسات كادت ان تكون عمومية بين طبقات السكان على اختلاف اجناسهم ولذلك لا نشك في ان موته عن سن لم يبلغ الا عنفوان الشباب ٤٤ سنة يعد خسارة جسيمة لدى معارفه واحبائه الكثير فنتقدم لعائلته بعبارات التعزية بمصابها الجسيم

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهورانه في يوم الخميس الثاني من جويليه الافرنجي سنة ١٩٠٣ وفي السابع من ربيع الثاني سنة ١٣٢١ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بمحل ادارة جمعية الاوقاف الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس على بتة انزال عقار وهو قطعة ارض تعرف بخروبة السايس وقف مسجد ملولي مساحتها اوات ٩٢ غير مضمونة كائنة على طريق العقبة بمزارع منوبة وتبعد عن برج السايس بامتار ٢٠٠ تقريبا

القدر المبذول في الانزال خمسة وثلاثون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل افتتاح المزايدة على التقريب مائة وخمسة وعشرون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهورانه في يوم الخميس السابع من ربيع الثاني سنة ١٣٢١ الموافق ٢ من جويليه الافرنجي سنة ١٩٠٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بمحل ادارة جمعية الاوقاف الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو براح كان في القديم دارا قبلية الفتح من اوقاف زاوية سيدي علي بن احمد الحجوبي كائنة بالقسم الجوفي من حومة باب باجة بلد تبرسق

القدر المبذول في الانزال اثنى عشر فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل افتتاح المزايدة على التقريب مائة فرنكا وفرنكان

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

شورى امة الصرب كما ذكرنا على انتخاب البرنس بطرس قاره جورجويش من اسرة امراء الصرب القديمة خلفا للملك الكساندر الاول التعيس وبعثت بوفد من اعيانها ابلغ البرنس الموما اليه هذا القرار بمدينة جنيف وقد قبل الامير ان يكون ملكا على الصرب على شرط ان يزاد في مرتب العائلة الملوكية ووعد الشعب بتوسيع نطاق الحرية في نظامات المملكة الاساسية وبث بخطاب في ذلك الى كافة الامة اما دول اوروبا فقد انذعرت لهذا التوحش والهمجية من الهيئة الحاكمة لاسيما ضباط الجندية الصربية وغالبها يرى انه لا يستقام امر الملك ولا تستقر للملك الجديد قدم او يهدا له بال كما ان بعض تلك الدول لا تقبل انتقال الامر الى الامير المذكور الا بعد الحكم على المتآمرين بعقوبات ينتفي بها الريب في تلقي الملك التاج الملك من يد القاتلين ولا تكون اقل من ابعادهم عن ساحة الحكومة ولولا ذلك فان الملك الجديد يعد شريكا لارباب الحل والعقد في التاريخ في ذنبهم العظيم وعلى كل حال فان عاصمة بلغراد اصبحت رافلة في مجالي الزينة احتفاء بمقدم الملك الجديد وقد وصل لهذه العاصمة في العشرين من الشهر الجاري وتسلم زمام الامر

اما ترجمة حياته فهو بطرس ابن البرنس الكساندر قاره جورجو وحفيد قاره جورجو اي جورجو الاسود مؤسس هذا البيت ولد قاره جورجو بالصرب ١٧٥٢ وكان في عهد صباه راعيا فقتل احد الاتراك بداعي انه اعتدى على غنمه وعزم على الفرار فلما منعه ابوه من ذلك قتله ودخل في جند النمسا وبعد عقد معاهدة سيستوه ١٧٩١ رجع لبلاد الصرب وتصدى لمقاومة الترك فحث ابناء بلاده على العصيان وقام زعيما فيهم ولقب بمنقذ الصرب ولما نجحت مساعيه اعترف الباب العالي باستقلال الصرب بادارتها تحت سيادة الحضرة السلطانية وفي سنة ١٨١٢ ثار على الدولة فانكسر وفر للنمسا واذ ذاك ظهر ميلوش اوبيرنويش مؤسس بيت ملوك الصرب الذي انقرض بموت الكساندر اخيرا فانقذ الصرب من الهلاك ولما اراد قاره جورجو الرجوع الى بلاده خفية سلمه ميلوش للحكومة العثمانية فقطع راسه بالاستانة ويبلغ سن الملك الجديد ٥٦ سنة وقد كان متزوجا باميرة من اسرة الجبل الاسود ولد له منها ابنان وبنت وقد قرا الفنون العسكرية بمدرسة فرنسا الحربية ومنها خرج سنة ١٨٦٣ بعد ان اتم دروسه وانخرط في سلك جيشها سنة ١٨٧٠ فحارب الالمان وامتاز بخصال وحصل على رتبة يوزباشي (قبطان) ولما اراد قائد الجيش تقليده وسام الشرف الفرنسوي تعرضت الحكومة له فحرمته من ذلك الامتياز ولما عاد لفرنسا بعد اقترانه باميرة من الجبل الاسود وارادت الحكومة الفرنسوية الاحسان اليه بذلك الوسام من الصنف الاكبر رده . وهو الذي اثار البوسنة وهرسك ثورة افضت الى حرب الروسية والدولة العلية فهو من اعدائها ومن المتزلفين للدولة الفرنسوية

حوادث فجيج

اكثرت الجرائد ذكر حادثة فجيج التي طرات اخيرا بتعرض بعض اهالي هذه القطعة من حدود المغرب والجزائر لجناب مسيو جونار والي الجزائر العام وقائد عساكر وهران ورجال حاشيته الملكية والعسكرية بالقرب من فجيج ومناوأتهم له باطلاق الرصاص من مكامنهم بمضيق الزناقة رغما على وجود عاملهم السيد عبد السلام بازاء جناب الوالي اظهارا لنفرتهم من تطرق الاجنبي لارضهم وذهبت العقول مذاهب شتى فيما ترمى اليه سياسة فرنسا من الاهتمام بشان تلك البلاد (السايبة) المارقة عن طاعة سلطان المغرب في غالب الاحوال مروقا دالا على ما استحكم في احشاء هذه المملكة من داء الفوضى والاختلال وقد سال مسيو فيرمان فور احد اعضاء مجلس نواب الامة جناب رئيس الوزراء عن مقاصد الدولة الجمهورية مما قررته من ارسال سرية عسكرية لتاديب اهالي فجيج تاديبا عسكريا بارسال القنابل النارية على بعض قصور قرى هذه القطعة وحملهم على الطاعة واحترام املاك وارواح مجاوريهم اهالي عمالة وهران المتاخمة لاوطانهم فاجاب جناب الرئيس عن ذلك بان قال ان الغاية هي ما يعلمه مجلس النواب ولكنه يقول ما نصه

انه من منذ اشهر اصبحت ممالكنا باطراف وهران القبلية مرسحا لعدة اعتداءات اما على الاشخاص او على الاملاك تشهد بجرا اصحابها وبعد ان ازهقوا الارواح هاجموا السابلة جموعا مدججين بالسلاح وبعد اعتداء اولئك الجموع على التراب وهجومهم على قافلة من العساكر كانت حاملة لزاد لمراكز العسس التي باقصى الحدود صممت الحكومة على البحث عن اولئك الناهبين بمكامنهم

وقد تاق غرض الوالي العام بان يحقق كنه المخاوف التي جاءت بها تلك الحالة وينشط كبراء العرب والقبائل الطائعة لحكمنا فاخذ يتجول وتقدم الى جهة فجيج للمذاكرة مع العامل المغربي فهجم عليه اكثر من خمسمائة محارب ولم يسلم الا بفطنة الجنرال كاندان الحرس الحافظ ولشهامة عساكرنا وعليه فقد صار من واجب الدولة ان تاخذ بثارها مما وقع من التعدي وتمنع رجوعه بوسائل الشدة بقدر الامكان حتى يكون ذلك عبرة لمن يعتبر وقد ادمجت الاوامر التي صدرت في هذا الشان الان في حيز الاجراء والعساكر سائرون لمعسكراتهم وبمجرد اتمام اجتماع القوة تقع المحاربة بالشدة وليس هناك ما يستوقفنا في هذا السبيل فان حكومة المغرب قد اعترفت لنا في معاهدة عام ١٨٤٥ بحق تتبع اثر المعتدين في بلادها فنحن نقوم بذلك طبق المعاهدة خصوصا وغرضنا ان يبقى لهذه الحملة صبغة اعمال تاديبية فلا يخفى على كل فرد ان القاعدة في سياستنا بتلك الاصقاع هي المحافظ على استقلال سلطنة المغرب فنحن نحذر من ان يتطرق الشك ساحة مقاصدنا وليس يخاطرنا ادنى غرض في فتح او استيلا ولا قصد الا الانتقام من اولئك الناهبين على مقتضى المعاهدة وحينئذ فلا ينبغي ان يحدث ادنى ريب بهذا الخصوص يخالط دولة المغرب ولا اي دولة اوروباوية واذا تحقق اولئك الدول كنه قصدنا فانها توافقنا على كل عمل شديد ياخذ بثارنا مما جرى من الاعتداء ويكفينا شر المعتدين فلا يعودوا لذلك مدة مديدة ان لم نقل على الدوام والاستمرار فصدق المجلس على هذه السياسة وارتضاها واكتفى السائل بالجواب في هذا الباب

وافادت اخبار البريد ان الجنرال اوكونر قائد عساكر وهران زحف على بلدة الزناقة بثلاثة الاف وخمسمائة من العساكر النظامية فدمر ديار البلدة ومناراتها بعد ان نبه على الاهالي باخراج النساء والصبيان منها بمرة ومثلا لبقية القصور وذلك بالمدافع والقنابل الديناميتية ومعلوم ان البلدة لم يسعها الا الاستسلام والانقياد لحكم القوة القاهرة وذلك بعد ان مات منهم نحو الثلاثمائة رجل في مقاومة لم تجد نفعا ثم حضر مشائخ قصور فجيج واعيانهم لدى قائد العساكر الموما اليه بجوار سيدي سليمان بن سماح وهناك بعد ان وبخهم على اعتداء اخوانهم بالحرابة والنهب على الحدود واشعرهم بما لفرنسا من القوة والمدد املى عليهم بواسطة نائبه ومترجم الحملة شروط المصالحة فلم يسع كبراء فجيج الا قبولها وهي عبارة عن حسن الجوار ومنع المفسدين من ساحة بلادهم وتامين من يرد عليهم من الفرنسويين على حياته وامواله والتعهد بتسليم المكدرين للراحة للحكومة الفرنسوية كلما طلبت ذلك من اعيان فجيج وان لا يتجاوزوا المضايق باسلحتهم الا باذن خاص وان يعلموا الحاكم الفرنسوي بكل ما يقع عندهم من الحوادث المهمة وان يدفعوا غرامة قدرها ستون الف فرنك ويسلموا اربعة عشر نفرا منهم رهائنا وفي مقابلة ذلك تتعهد لهم فرنسا بالحرية والامن وحق التملك في ترابها وبعد ذلك خرجت العساكر الفرنسوية من فجيج وعادت لاماكنها بين ونيف وجنان بورزق

حوادث داخلية

(التشريفات الملوكية)

حسب الاصول الجارية شرف مولانا العلي بطلعته السنية سراية المالكة صبيحة امس التاريخ مصحوبا بآل بيته الكرام ورجال دولته الاعلام وريثما استوى على تخت الملك اقبل للتشريف بلثم راحته الكريمة الوزراء الفخام فاكابر الضباط فاعيان الموظفين فالمامورون على اختلاف درجاتهم وبعد ان نظر ابقاه الله في مهام امور الدولة بارح العاصمة في نحو الساعة العاشرة في ركبه المخصوص قاصدا سراية درمش العامرة محفوفا باليمن والاقبال ملحوظا بعين عناية الملك المتعال

انتقال ركاب الحضرة العلية لدرمش

صبيحة امس التاريخ توادرت عربات الحرم الملوكي المصون على سراية درمش العامرة حيث انتقل ركاب مولانا ابقاه الله ورجال حاشيته السنية لقضاء فصل المصيف نسال الله ان يديم الحضرة العلية مظهرا لكل نعيم ومصدرا لكل خير وسعادة بالغة من مساعيها المحمودة ما تومله والزيادة

صدى افراح الزفاف الميمون

وافتنا لجنة تنظيم الافراح والمسرات التي حف بها زفاف المرفع شانه البرنس سيدي البشير باي بافادات مفصلة ادرجنا خلاصتها في العدد الفارط واردفنا ذلك بما شاهدناه من التحقيقات وعايناه من صنوف العناية الملوكية والتنسيقات بما انطق السن عموم الواردين من الوفود بخالص الدعوات على اختلاف الطبقات ولكن ضاق نطاق الجريدة عن استيفاء جميع تلك التفصيلات ونحن اكمالا لنصاب الخدمة المفروضة بحكم الوطنية للسدة الملوكية واتماما للفايدة ناتي على خلاصة ما اتصل بعلمنا من تلك الافادات فنقول

لما فوض سيدنا ومولانا مهمة تنظيم افراح الزفاف باللجنة التي تشكلت لهذا الغرض ابدى من عواطف الحنان والعناية ما انطق السنة اعضاءها بالشكر والدعاء فتقدم صفوة الاخيار الشيخ السيد محمود محسن امام التراويح بالجامع الاعظم معربا عن تلك الاحساسات وتلى خطابا نصه

بحمد الله تعلى تتم المقاصد الخيرية . وبالصلاة على نبيه تبلغ النفوس لزكية غاية لامنيه . وبحسن النوايا المرضيه . تنشرح صدور الرعيه . بظهور ما املوه في اميرهم السابغ حبه في قلوب اهل القارة الافريقيه . باعتبارهم في الداخلية والخارجيه . فضلا عن مصالحهم التي قلده اياها رب البريه . لا زال سحاب فضله ممطرا على اهل بلده كل مزيه . وهم يتفيئون في ظل عدله وجوده انواع النعم السنيه . التي منها انتخاب هذا الجمع للنظر في لوازم زفاف ابن الحضرة العليه . لتحصل برضاه وهمته المساوات بين المدعوين من غير غبن احد في حظه من اهل المراتب العليه . ولا تقصير في حق الضعفاء جبرا لقلوبهم كما ذلك شنشنة العايلة الحسينيه . مع حسن الترانيب التي يحصل بها له الرضاء والسرور . وتلهج الالسن بالدعاء لحسن صنيعه المشكور

وتليه في ذلك الخطاب الفاضل البارع الامجد المدرس الشيخ السيد محمد الطاهر بن عاشور فقال

اني مفتخر ومتشرف ان جعلتني الحضرة العلية اطال الله تعلى بقاءها ثقتها في شئون تنظيمات الولايم التي افتتح سرورها الدايم بمناسبة زفاف الامير المرفع شانه سيدي البشير

واقد كنت ارصد فرصة تمكنني ان اعرب فيها للحضرة العلية ايدها الله تعلى عن الاخلاص الذي يتضمنه قلبي وسيقوم به كل جزء من اجزاءي مبتهجا سرورا

وارجو ان اكون اهلا للحضرة العلية اطال الله تعلى بقاءها في مستقبل الزمان لمهمات ينشا عنها الراحة والانثلاج والرضا لمولانا وتنبعث عنها منافع الامة التي هي قصارى آمال ملكنا العزيز وهمته العالية التي لا ترضى بالبدر مهادا ولا بالجوزاء وسادا ولا ترى على غير الله تعلى عتمادا كما علمه الخاص ثم العام منذ ارتقائه على تخت المملكة وافصحت بها اقواله وافعاله من يوم انعقاد البيعة التي اسعدنا الله تعلى بها الى اليوم والى الابد بتايد الله

ولا شك ان رفقاءي كلهم يعضدونني في القيام بهذا الواجب الشريف ويعدون من الفخر ان يكونوا عند ظن مولانا الملك الاعظم بهم

وان السرور منذ نزوله برحاب سدته الملكية قد راى من عظمتها واكرامها ما اكد له ان لا يبرح عن ساحتها وان يبقى في ضمن اعتابها الى الابد باسم الله تعلى الذي يذكره نعمته عليه اذ جعله ملكا وآتاه ما لم يوت احدا من العالمين

ولما تقدم مجلس الاحبار يتقدمهم رئيسهم وتلوهم اعيان الاسرائيليين وتجارهم تلى الوجيه البارع المسيو موبز شملا حافظ المكاتيب بالقسم الاول من الوزارة الكبرى ومعتمد الحكومة لدى مجلس الاحبار عريضة رائقة بعبارات عربية فائقة وهي التي كنا اشرنا اليها في عددنا الاخير في ابداء شعاير الاخلاص والطاعة والولاء واداء واجب التبريك والهناء ونصها

حضرة عماد الملك والملة وزينة الملوك الجلة ناشر اعلام الهناء والعدل ومفيض سجال الانعام والفضل من ضربت الامثال بباهر كماله وبلغ به الزمان قصارى آماله قرة اعين هذه البلاد وولي نعمة الحاضر منهم والباد واسطة عقد السلالة الحسينية المحاط باسرار الالاي سيدنا وملكنا وولي نعمتنا محمد الهادي باشا باي صاحب المملكة التونسية حفظه الله بالطافه الخفية وبعد فان خدامكم ورعيتكم الاسرائيليين التونسيين هم اليوم في غاية الفرح والسرور بالنعمة التي انعم بها الله سبحانه عليهم حيث الهم جنابكم السامي ان دعوتهم للمشاركة في هذا الموكب الجليل واخذ النصيب الوافر مع جلالتكم في افراحكم المباركة السعيدة ورفعت شانهم بين اخوانهم المسلمين وغيرهم من خدام كرسيكم العلي وقد كلفتني الجماعة بان ابث لدى حضرتكم الشريفة شكرهم الخالص وصفاء احساساتهم ومحبتهم البالغة في ذاتكم الكريمة وفي بيتكم الحسيني من يوم رحم بها الخالق عز وجل عباده التونسيين واشرق عليهم شمس العدل والاحسان وبسط لهم روقة الهناء والامان

فلله دركم يا ملكنا الاعظم فاننا نلتمس الان من عظمتكم ان تقبلوا تهانينا ودعانا لذاتكم الشريفة الصادر من صميم فوادنا فالله يديم لنا جودكم ويبقيكم محفوفين بالنصر والسعد والسرور والهناء ويبارك في اقتران نجلكم السعيد واميرنا المحبوب البرنس سيدنا البشير باي ويجعله منبع العز والسعد محفوفين دائما بالفضائل والاولاد آمين يا رب العالمين

التهاني الملوكية

ما اشرق سناء الاحتفال باشهار عرس البرنس سيدي البشير باي حتى تسابقت اقلام الادباء في ميدان القريض قياما بواجب اداء التهاني لحضرة الامير العلية بزفاف نجلها الكوكب المنير الثاني فجادت قرائحهم بقصائد فائقة شتى وخرائد بديعة تترى وقع تقديمها لاعتاب الملوكية اقتطفنا منها الفرائد الآتية فمن ذلك قصيدة للفاضل البارع المجيد السيد محمد الاخضر بن الحسين من اعيان المتطوعين بالجامع الاعظم ونصها

ربى آل سعد رصعت بردها الاسنى
يد الطل فازدادت غضارتها حسنا
تنافشنا من بانها وبهارها
بنجوى نسيم يستميل بنا المعنى
فموجا الى ذات اليمين لعلنا
نباكر بالادلاج اغصانها لدنا
فافيد ما يهواه طرفك اينق
لدى سمرات الحي ناضرة كنا
وغر ان نجم مثلته جداول
حبا باعلى مراتها يبهر الجفنا
وستنطق الاصداح ابلها فلا
يغادر في اعراب منطقه لحنا
يخيل لي الايغال في صفو انسها
بانا انتبذنا في سماواتها عدنا
كان زفاف ابن الامير محمد
بها ناط من افنانه بهجته فنا
فقد آرفت كل الهضاب سعوده
بزهر من الافراح عطرها ردنا
زفاف ولكن صبغة الملك خضبت
مواكبه الغراء فانفقت شانا
وماصرح بلقيس الممرد حاكه
ابو قشعم فاعتاض عن قوة وهنا
مواكب لكن من كواكب نظمت
ووجه مليك بدرها النها الحسنى
مليك ولكن البلاغة احرزت
كما احرز الارشاد في افقه كنا
وقد افظان نطقا وذله
معان ولفظ ما لهيئته معنى
ومن ثم آلى العز حلفة ناسك
ليلبث احنا بالطلمته خدنا
اعوذ بالفرقان والنصر والضحى
محياه والاراء والصارم الاقنى
ويا ايها المولى الذي جل فكرة
تصير رواسي المعضلات بها عهنا
كفلت عهود العلم فانثال السن
ثناء ولولا ذاك ما برحت لكنا
وسنة ارباب البراعة ان من
رعاها اقاموا في العروس له وزنا
فهرمس لولا انه اختط شكلها
كما قيل لم يملا بسمعته اذنا
وساهمه المامون حيث استبان من
مكامنها ما انت ادري به منا
ومن جاس في الاشياء خبرا تبرجت
له عن خبايا لم يمدد لها ظنا
وهاك فتاة لو سرى طيفها الى
عيون المها اوحشت بعده مغنى
ولو زبرت في متن ابيض ماجد
لاوشك ان ينصاغ من لطفها مزنا
وما ذاك الا حيث اترعت كاسها
بمنسجم من بحر سوددك الاهنى
من اللاء لم تفتحن اكمام عزة
لغير قبول يستزدن به دونا
ودم ناظما عقد المحامد باسم الـ
حياة بانجال تقر بهم عينا
وآمالكم بالفناء منسوقة كما
تناسقت الايام وهي بها اعنى
ودونك للتاريخ بيتا مهذبا
وكل من الشطرين عن قرنه استغنى
كسا طالع الاسعاد بالحسن كاملا
قرانا به القصر السعيد حوى لمنا

سنة ١٣٢١

ومن ذلك ما صاغته قريحة الفاضل الفقيه الاديب السيد محمد الكامل بن المكي بن عزوز احد اعيان متطوعي الجامع الاعظم ونصها

تبدى بشير السعد والافق حافل
ودارت كئوس واستنارت محافل
واسفر بدر الانس في موكب الهنى
وهب نسيم حين غنت بلابل
وذلك لما ان تهلل في الملا
زفاف ابن مجد في السعادة رافل
لقد كان في ذا اليوم عيد سناءه
سرور لبيت الملك والقطر شامل
كان هلال الافق قارن شمسه
بشير هدى من صدفة الملك كامل
ومن كان شبل الليث لا شك انه
يتابعه في فضله ويماثل
كذاه فخارا انه ابن اميرنا
محمد الهادي وللبر كافل
مليك به تخت الامارة محكم
وآراؤه للمهتدين دلائل
مليك حوى شاو الكواكب في العلا
فليس له في المكرمات مماثل
مليك به الاسلام شد ازاره
رءوف حليم في الرعية عادل
وتلقيه شهما طبعه الجد في النهى
فتنحل بالتدبير منه مشاكل
اخو الباس والنعمى عظيم مهابة
قوي جنان صادق القول فاعل
سراج لهذا القطر اذ هو مظلم
وحلي لجيد الدهر اذ هو عاطل
له حسب لو كان للنجم لم يغب
وللبدر لم يخسف ولا هو آفل
واولى عباد الله بالملك منصبا
واصوبهم رايا اذا ضل ذاهل
فما كل من يعلو المتون بفارس
ولا كل من سل السيوف مقاتل
وفي الفضل حاز السبق عند اولي النهى
اذا ذكرت الاولين فضائل
كمالاته عند الانام لقد نمت
نمو الربى جادت عليها هواطل
ولا غرو ان قصرت في مدح وصفه
فقد عجزت قبلي ثناه جحافل
اتاج ملوك الارض والمفرد الذي
غدت رتب العلياء فيه تسائل
اصوغ ثناء للجناب مهنئا
وبلغت ما ترجو وما انت آمل
وقال لسان الابتهاج مورخا
قران بقصر السعد والمجد حافل

٣٥١ ١٦٢ ٤٠٥ ٨٤ ١١٩

سنة ١٣٢١

انشودة الفتيات الاسرائيليات

جينا نهنيو سيدنا المشير على فرحت سيدي البشير
اليهود الكل زهوانه على فرحت ولد سيدنا ومولانا
هل تونس الكل فرحانة من الكبير حتى الصغير
جينا نهنيو سيدنا المشير على فرحت سيدي البشير
فرحنا ياسر موشي شويه سيدنا العزيز على الكليه
ربنا يفضل هذه الذريه من جرتها احنا في خير
جينا نهنيو سيدنا المشير على فرحت سيدى البشير
سيدنا مليح ياسر مفخور في العالم وجميع البرور
في فعل الخير ياسر مشكور الله لا يوريه تغيير
جينا نهنيو سيدنا المشير على فرحت سيدى البشير
اسمه عزيز في كل بر اسنادنا وعمل لنا قدر
ربنا لا يوريه ضرر نهار وليل ندعيو له بالخير
جينا نهنيو سيدنا المشير على فرحت سيدى البشير
يا مابرك هذا النهار ضوات تونس في مثل الفنار
قصر السعيد يخبل الانظار بالهنا حافل حفيل كبير
جينا نهنيو سيدنا المشير على فرحت سيدى البشير

اعلان

تعلن ادارة جمعية الاوقاف للعموم بانه في يوم الاثنين القابل التاسع والعشرين من جوان على الساعة العاشرة صباحا تقع بمحل ادارتها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتة لدلالة على كراء قطعة من مقطع جبس كائن بهنشير المثارين من الاوقاف الخاصة بعمل ماطر على الشروط الموضوعة بالادارة المذكورة وذلك عن مدة خمسة عشر عاما مساحة القطعة امتار ١٠٨٩٠ مربعة

القدر المبذول الف فرنك في السنة

وعلى كل راغب ان يدفع قبل المزايدة القدر المبذول والمصاريف ومن يريد زيادة الايضاح فليقدم للادارة المذكورة

زارنا الفاضل الخير العالم الشيخ السيد احمد ابن طالب باش عدل محكمة الاغواط سابقا وقد ترقى الان لمنصب الافتاء بالمكان قدم لهذا الطرف لزيارة الحاضرة وبعض مدن المملكة والتجول في ارجاءها وتعهد زوايا الطريقة التجانية السمحاء التى هو نائب عن شيخ سجادتها الفاضل بعمالة الجزاير فرايناه رجلا فاضلا تقيا محصلا على الحظ الوافر من العلوم والاداب الاسلامية لاهجا بالثناء والمدنونية لما لاقاه من صنوف الاكرام من افاضل التونسيين بالحاضرة المحمية فرحب بمقدمه ونرجو له حسن الاوبة